ولو مضينا نتتبَّع هذا الشِّعر النَّبويَّ في مصر وَحدَها ، دونَ سائر بلاد الإسلام لَما انتهت بنا هذه الرِّحلةُ عند حدٍّ ، فلنقفْ سياحة القلم ، ولنذكرْ أن رُوح محمد رسول الله ما زالت تُظِلُّ عالَم الإسلام كلَّه ، موحيةً بأطيب الكَلِم ، ولا غَرْوَ فهي قَبَسٌ من نور الله ، ونورُ الله مثلُ كلماته لا ينفَدُ ، وكلُّ كلمةٍ شعريَّة قيلت في مديح الرَّسول إنَّما هي شعاعٌ مستمَدٌّ من كلماته تعالى : « قل لو كانَ البحرُ مِداداً لِكلِماتِ ربِّي لَنفِدَ البحرُ قبلَ أن تنفَدَ كلماتُ ربِّي ، ولو جِئنا بمثلِهِ مَدَدا » ...